

الحكمة من قول فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا

## إسرائيل #سناب\_عمر\_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله. اسعد الله مساكم. ارفقت قبل قليل اه وجها من سورة يونس وبالتحديد السؤال عن الآية رقم تسعين من هذه السورة. تأملوها جيدا لما ادرك الغرق فرعون قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين - [00:00:12](#) لماذا لم يقل امنت بالله مثلا او لماذا لم يقل مثلا لا الله الا الله انتظر اجاباتكم على الخاص وساجيب باذن الله تعالى في وقت متاخر هذه الليلة السلام عليكم ورحمة الله. التفاعل كان كبيرا جدا مع سؤال الامس بل ربما اقول لم يرد تفاعل مع سؤال طرحته مثل سؤال البارحة. وهذا في - [00:00:29](#)

مؤشر حسن ومبشر بان الامة مقبلة على الخير وتحب تدبر القرآن. اما جواب السؤال فاود ان اذكر بين يديه شيئا هذا الامر وهو ان اجابة هذه الاسئلة ليس بالضروري ان يكون قول القائل فيها جوابا قاطعا وانما هو التماسا وتأمل وتدبر - [00:00:51](#) اما جواب السؤال فان الاظهر من اقوال اهل العلم في الآية ان فرعون انما قال ما قال لانه كان في موضع طلب النجاة فهو لاما رأى نهايته قد اقتربت وانبني اسرائيل الذي كان يستعبدتهم قد نجوا وان الذي نجاهم هو ربهم لجأ اليه ونص عليه - [00:01:10](#) واكد هذا الایمان بقوله وانا من المسلمين فكانه يقول يا رب يا من نجيت هؤلاء بنبي اسرائيل نجني منهم فانا مسلم ولكن لاما كان اسلامه في مثل هذه الحال لم يقبل منه. وهذا منصوص عليه في القرآن الكريم كما في آية النساء وغيرها - [00:01:29](#) واما قول كثير من الاخوة بل ربما تسعين بالمئة من الاجابات انه قال ذلك تكبرا فهذا بعيد والله تعالى اعلم لان المقام ليس مقام الكبر بل هو مقام ذل فان الله عز وجل اراد ذله حسا ومعنى. اما الحسي فالفرق واما المعنوي فقد صار تابعا بعد ان كان متبعا - [00:01:48](#) وقد اشار الى هذا المعنى الذي ذكرته ابن جرير اشارة. وابن عاشور وابن عثيمين قريبا من الصريح. والله تعالى اعلم - [00:02:08](#)